

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 289 @ .

عبد القادر بن محمد بن راشد / . فيمن لم يسم جده . .

765 عبد القادر بن محمد بن سعيد محيي الدين الحسيني سكننا الشافعي ويعرف بابن الفاخوري / وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمئة تقريبا بالحسينية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيحي والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العصد وإعراب أبي البقاء ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظا ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتنزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصونا وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافهه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يتزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلزمه من التهكم والازدراء والتهتك وبلغني أنه بالغ في التخضع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيما حين قال لي عند موادعته وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالسا أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفاؤه وعافيته فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشري رجب سنة إحدى وسبعين عفا □ عنه وعوضه خيرا . .

766 عبد القادر بن محمد بن طريف بالمهمله كرعيف المحيوي بن الشمس الشاوي بالمعجمة القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد / . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلائي وأذن له وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان خيارا ووصفه بصاحبنا . مات قريبا من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقدا . .

767 عبد القادر بن محمد سمنطج بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن طهيرة القرشي الزبيدي / وأمه من أهلها ، أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة . عبد القادر بن الشمس محمد بن الجمال عبد □ بن الشهاب أحمد الفرياني